

نؤمن بالله العظيم
مسلمين ومسحيين
أن يرقى موحدين
إلى أنس الآتين
داعياً عن لبنان العظيم
جبران توبي



النصر



W W W . A N N A H A R . C O M

عرض الكتاب
الفرنكوفوني

الصحافة في العصر
الالكتروني
والتلفزيون متعملاً

جائزة "غونكور خيار
الشرق" للجزائري
كامل داود

(ص)

Lundi 3 Novembre 2014 82 ème Année - No 25524

صفحة 2000 ليرة

الاثنين 3 تشرين الثاني 2014 السنة 82 - العدد 25524



تربيـة

تجمع حزبي هدد
عميد العلوم
الاقتصادية

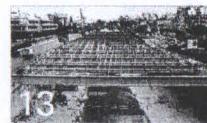


محليـات

حمداد: لرفع
صوت الضدية
في وجه القتلة



15
أدب فـكر فـن
قاموس عاشق"
أبجدية حـب
وعـرفةـان لـلـبنـان



13
اقـتصـاد
مشروع نهر
بيروت للطاقة
الشمسيـة



الارهـابـيون رـموـا كـرـةـ المـطـالـبـ فيـ مـلـعـبـ الـحـكـومـةـ الـتمـدـيـدـ الأـرـبـاعـاءـ بـغـطـاءـ مـسـيـحـيـ منـ "ـالـقـوـاتـ"

■ دمشق تغمـزـ
من قـناـةـ عـدـمـ
تلـقـيـهاـ شـكـراـ
عـلـىـ تـعاـونـهاـ
الـسـابـقـ

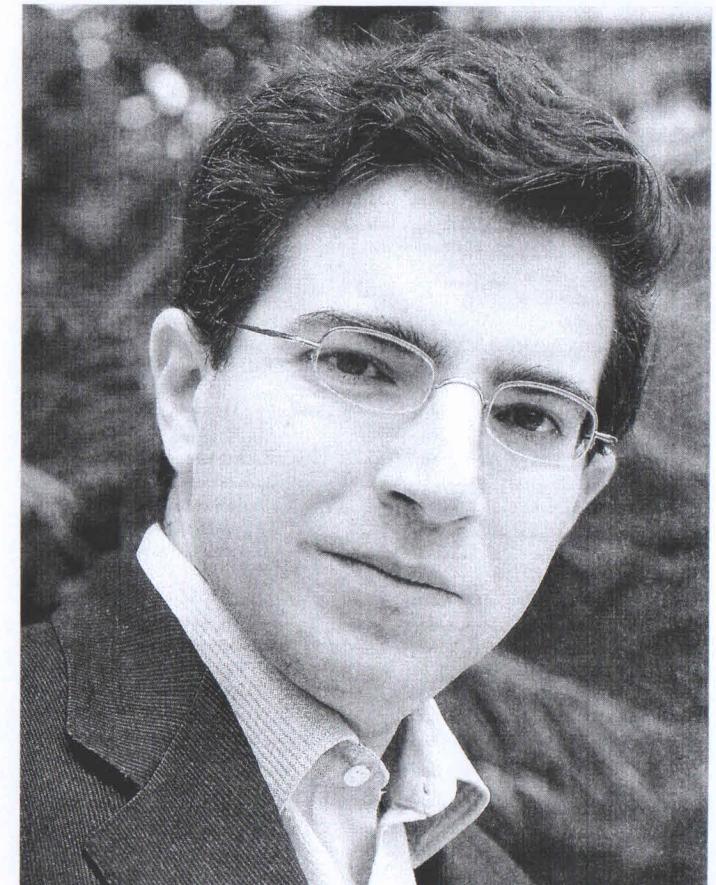
■ قـزـيـ:ـ المـقاـيـضـةـ
باتـ اـبـتـازـاـ
واـخـضـاءـ لـلـدـوـلـةـ
إـطـلاقـ اـرـهـابـيـنـ

حدـدـ الـرـاهـابـيـونـ مـطـالـبـهـمـ،ـ وـرمـواـ
الـكـرـةـ فيـ مـلـعـبـ الـحـكـومـةـ الـلـبـانـيـةـ
الـتـيـ صـارـتـ بـيـنـ تـارـيـخـ اوـثـاثـ:
نـارـ الطـافـينـ الـذـيـنـ حـدـدواـ دـفـرـ
شـرـوطـهـمـ وـهـمـ يـلـوحـونـ بـذـبـحـ
عـسـكـرـيـنـ اـذـاـ تـفـتـرـتـ الـمـفـاـوـضـاتـ
اوـ قـوـيلـتـ طـبـلـاتـمـ بـالـرـفـضـ،ـ وـنـارـ
الـاهـاليـ الـذـيـنـ يـنـتـظـرـونـ مـنـ مجـلسـ



كتاب

ألكسندر نجار أهدى إلى لبنان أبجدية حب وعرفان قاموس عاشق "نحلم في ظلال أحرفه"



الأبدية
هو الذي أفهم المكتبة اللبنانيّة
باتباهه عن جبران وأثار جبران،
وفيسيساً وبيريت وقدايساً
وغيرها من المؤلفات التي لا تتحصى
في وجданه الأدبي والفكري، حول
قلمه الاليوم إلى قاموس يعطي
القارئ ماندي الثقافة والمعرفة
منقوتين في عصارة الحب.

القاموس في روّى المفكرين،
آيات جميلة، تضم كل شيء، إنما
الكون بقطع متفرقة. أما يقول
أحدهم إن الله، هو ذلك القاموس
الكامل المتكامل؟ فماذا يقول
ألكسندر نجار عن قاموسه العاشق
هذا واقف زين صدر غلافه بعلم لبنان
كاناته نسمع نشيداً بأصوات

جوقة من الأحرف، لا تغالي إن
هتفت "كانا لللّوطن". يقول:
قاموس عاشق لـ"لبنان" حلته
في كياني الجداجي والعاطفي
ستوات. وقد أنت ولادته في
هذا الوقت الذي يعاني فيه وطن
الآزر من المهزات العنيفة، ليذكر
القارئ بالأسس التي قام عليها
والرسالة التي تبرر وجوده في

جغرافياً صغيرة بين قارات ثلاث
من الشرق الأوسط لا تخدم ثيابها
المشتغلة دوماً، محاصرة بجربان
يكثون له العداء، أبداً. لبنان مجده
وأهلة يتلقون التكيسات من دون
أن تهمهم المفاجعة، متناغمين في
عيشهم بين طوائف مختلفة.

ما الذي يهدى بالخلاص إلى
هذا الوطن الغني بجوره؟ كلمات
كتبهما الأميركي دي مترنخ العام
1844 إلى الكونوت دي سوتور
سفر النمسا في القدس،

تحت عنوان "Dictionnaire amoureux du Liban" هو
الكتاب الذي على سكة الزمن، ماثر هذا
الكتاب ترويها، وفي هذا القطر
عن حق مفارمة كبير من عاشق
الكتاب الذي نهار في هذه الأبجدية
الشاملة من نهار، لم يجد هدة إلى
يه شكرها واحدة تلو الأخرى في
إلى التاريخ القديم والحديث.
شريان هذا الوطن الذي لا يزال
على الرغم من مصايبه، يعلو فوق
كتابه "قاموس عاشق لـ"لبنان"
الصادر عن "دار بلون" الفرنسيّة
في الأزمنة البعيدة والقريبة، عن

Dictionnaire amoureux du Liban



Alexandre Najjar

PION

مشرعاً بباب الأحرف لكل غريب
عند شربل رودانا وجوجو شحادة
والصاد عن ديدان بيغول
والمبسة تكرز باللثما الثمينة،
تغري الذاكرة التهمة إلى هذا
الكل من وطن لا يزال يستثير
رغبات الضامرين له العقد
والوحيد الباقي لدى هو إيماني
والحالين بانسه وضيافته.
قاموس عاشق، أجمل، وإن
اعترف ألكسندر نجار بأن لبنان
اليوم لم بعد كما من قبل سويسرا
ينكس تربة لبنان، والأبجدية
نشروعه الجبار، مطروحة أمامه
على شكل جغرافياً وطن تغوص
كتابه عن سطح الأرض. "على الرغم
من ذلك يظل لبنان بليداً جذاباً،
يعقبات زمنية، درامية، وسيعية،
مشوقاً، يؤهله الناس لمواجهة
الأثيرية من بيبلوس وبعلبك ومصور،
تروي المضارارات السبع عشرة التي
تناثرت عليه، طبقية المقتدى،
الصبي المفتون بأساطير لا تزال
تدغدغ خياله، الحرير على
إناء قاموسه باسمه علم ومدن
وشعراء جاؤوا يتمزون في بجراته
ويملؤون منها وحي القصائد.
ويرويوا الوثائق الأسطورية،
في بلده، لضيافته الأسطورية،
ورويوا الوثائق مع الحرية".

قاموس عاشق، لم لا تكون
نحو العشق، قراء، يجعل منه
إنجيل إيماناً بهذه الأرض الأبجدية
التي لا تقر.

may.menassa@annahar.com.lb

فلنوف المدارس!
هذا النداء ليس دعوة إلى إغلاق المدارس، تعطيل المدارس.
بل هو دعوة إلى إنزال التلامذة إلى معرض الكتاب الفرنكوفوني،
بطريقة منهجية، مدروسة ومنظمة، احتفاظاً باللغة الفرنسية،
باتخالها، وبمقابلتها الحالية والعالمية المعروضة على رفوف دور
النشر المشاركة فيه. كيف يمكن تتنفيذ هذا النداء، بما لا يفسد
الفالية الكلاسيكية المرجوة من المعرض، وبما لا يؤدي إلى نشر
الفوضى وإحداث هرج ومرج في المدارس؟

فالنقد المدارس قرروا أن التلامذة المعينين بهذا النداء هم
تلامذة المتفوق الثانوية وتلامذة صف البروفيه فقط، بحيث
تواصل المدارس معهم التقديرية المهمة بالنسبة إلى بقية
الصفوف. ويتم الاتفاق فرزاً عن إدارة المعرض على فعل نزول
التلامذة مع أسلادتهم للغة الفرنسية ببرمجة وفق المنطق، ضمن
ساعات محددة من النهار، مني أسبوع كامل، التخفيف على أهمية
القراءة بالفرنسية، من خلال الالتفاق، عنوانين الكتب، وبالكتاب
الموجدين، والقاء الضوء على أهم المؤلفات الصادرة في الرواية
والشعر وفنون الأدب الأخرى.

هذا النداء - إذا طرق - لن يشيل الزير من البئر طبعاً، لكنه
يهدف إلى إلقاء جرس إنذار، بسبب ما أتى إليه منزلة اللغة في

مدارسنا أفاقة، بعد انتشار كتابة الرسائل عبر وسائل التواصل
الاجتماعي" بالأساليب التي ياتي بغيرها الجميع تقريباً.

التحديد الذي تتعرّض له اللغة، أكانت الفرنسيّة أم العربية
خصوصاً، يحثّ علينا أن نستخدم كل المحفزات التعليمية
والتربيوية التي قد تساهم، روزياً أو عملياً، في صون اللغة الأدبية
من الاندثار شهه المحنّ.

ما أقوله عن المعرض الفرنكوفوني أقوله عن معرض بيروت
الدولي للكتاب العربي، الذي ياتي على الأبواب لم تقدر اللغة
موجودة إلا في الكتب، وفسّر ساعات التدريس. لم يعد أحد
من تلامذتنا وطلابنا يستخدمها، بل يستخدم "اللغة العالمية"
المتعلقة في وسط التواصل الاجتماعي".

لبنان الثقافى، لبنان "المدرسة اللبنانيّة" في الأدب، هل
يصبح وقفاً على أدباء "منقرفين"، "مامشينين"، غير فاعلين،
وعلى صحافيين نادرين، ينظرون لهم بشفقة وتسمّ، في غمرة
حياتها المختالية على الصغار، هل يصبح لبنان هذا اسمًا على
غير مسمى، وشعاراً يتفقّه به فحسب، ومحيناً إلى ماضٍ مضى؟
أيا يكن، فلنوف المدارس، إذ ليس شيء فلتية في الوقوف
ضد هذا "المصير" اللقوي المخيف. من شأن قرار روزي، كهدى،
تتخذ المدارس، إن تحدث صدمة إيجابية،

يا أصحاب المدارس، أوقفوا مدارسكم. ولنتحدث مثل هذه
الصدمة!

Joumana.haddad@annahar.com.lb

في الواجهة

فيلسوف الكربلانية

تأليف: وجدي الأمهد

مكتبة الأنجلو

في منسى

كان قلم ألكسندر نجار الذي
سال حبره ولم يجد في مؤلفاته
العديدة، المضيّة على وطنه
وأثراها. فالكسندر نجار يبقى هذا
الراوي للذاكرة الوطنية مدام حبره
لغاية شكرها واحدة تلو الأخرى في
شريان هذا الوطن الذي لا يزال
على الرغم من مصايبه، يعلو فوق
كتابه "قاموس عاشق لـ"لبنان"
الصادر عن "دار بلون" الفرنسيّة
في الأزمنة البعيدة والقريبة، عن